لقاء الزيدي–ترامب:قراءة تحليلية في إعادة تموضع العراق الاستراتيجي بين حصر السلاح وتحوط الطاقة

أ.م.د. نسرين فالح حسن

تموز/يوليو 2026

الملخص

تتناول هذه الورقة الدلالات السياسية والاقتصادية والإقليمية للقاء الذي جمع رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض بتاريخ 14 تموز/يوليو2026 ، بوصفه محطة مفصلية في مسار إعادة صياغة العلاقة الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن، في ظرف إقليمي يشهد تصعيدا غير مسبوق بين واشنطن وطهران واقتراب استحقاق انتهاء مهمة قوات التحالف الدولي في 30 أيلول/سبتمبر 2026 . تنطلق الورقة من فرضية مركزية مفادها أن العراق يدخل طوراً جديداً من إدارة علاقاته الخارجية يمكن وصفه بـ"التحوط القطاعي/التمايزي"، بالاستناد إلى أدبيات التحوط الاستراتيجي التي طوّرها كويك (Kuik, 2008; 2016) وطُبّقت لاحقاً على دول الخليج في تنافسها بين واشنطن وبكين (Bakir & Al-Shamari, 2025)؛ إذ يعيد العراق توزيع أولوياته تجاه الشريكين الدوليين الرئيسين، الولايات المتحدة وإيران، بحسب طبيعة القطاع[أمني، اقتصادي، طاقوي] لا وفق منطق التوازن الشامل والمتماثل الذي حكم السياسة الخارجية العراقية منذ عام 2003. تعتمد الورقة منهج دراسة الحالة النوعية المفردة القائم على تتبع العملية (process tracing) وتحليل مضمون الخطاب الرسمي والتغطية الإعلامية الأولية للحدث .وتخلص الورقة إلى أن استدامة هذا التحول مرهونة بثلاثة اختبارات متزامنة :اختبار الوفاء بتعهدات حصر السلاح بيد الدولة قبل نهاية أيلول/سبتمبر2026 ، واختبار تحويل الوعود الاقتصادية والاستثمارية التي بلغت نحو 60 مليار دولار من الاتفاقات الأولية إلى التزامات تعاقدية فعلية، واختبار قدرة النظام السياسي العراقي على احتواء الشخصنة المفرطة التي طبعت خطاب اللقاء.

الكلمات المفتاحية :العراق، الولايات المتحدة، إيران، التحوط القطاعي/التمايزي، حصر السلاح، أمن الطاقة، خط أنابيب كركوك–بانياس، علي الزيدي، دونالد ترامب.

أولاً:- المقدمة وإشكالية الورقة

لم يكن استقبال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لرئيس الوزراء العراقي علي الزيدي في البيت الأبيض حدثاً بروتوكولياً عابراً، بل جاء في لحظة تقاطع نادرة بين ثلاثة مسارات متزامنة :استحقاق داخلي عراقي يتمثل في اختبار حكومة جديدة لم تمض على تشكيلها سوى أسابيع، واستحقاق أمني إقليمي يتمثل في تصاعد المواجهة المفتوحة بين واشنطن وطهران وتداعياتها على أمن مضيق هرمز والخليج، واستحقاق مؤسسي يتمثل في اقتراب نهاية مهمة قوات التحالف الدولي في العراق يوم 30 أيلول/سبتمبر 2026 .هذا التزامن يمنح اللقاء ثقلاً تحليلياً يتجاوز حدود الحدث الدبلوماسي المباشر، ويطرح إشكالية مركزية : هل يمثل هذا اللقاء بداية إعادة تموضع استراتيجي حقيقي للعراق في محيطه الإقليمي والدولي، أم أنه محطة تكتيكية تخضع لحسابات آنية قابلة للانعكاس مع أول متغير داخلي أو إقليمي؟

تحاول هذه الورقة الإجابة عن هذه الإشكالية عبر ثلاثة محاور تحليلية متكاملة :البعد السياسي المتعلق بملف السلاح ومصداقية الدولة، والبعد الاقتصادي المتعلق بمسار الاستثمار والطاقة، والبعد الإقليمي المتعلق بموقع العراق من التنافس الأمريكي-الإيراني وبمشاريع الربط الإقليمي البديلة لممر هرمز .وتجدر الإشارة إلى أن حداثة الحدث المحلَّل [أيام معدودة سبقت كتابة هذه الورقة]تفرض حدوداً منهجية واضحة تُناقَش في القسم التالي.

ثانياً:- المنهجية وحدود الدراسة

تعتمد هذه الورقة منهج دراسة الحالة المفردة (Single Case Study) القائم على أسلوب تتبع العملية(Process Tracing) ، بوصفه أسلوباً ملائماً لتفسير تسلسل قرار سياسي محدد زمنياً ومكانياً ضمن سياق بنيوي أوسع . تُستكمل هذه الأداة بتحليل مضمون كيفي للتصريحات الرسمية الصادرة عن الطرفين العراقي والأمريكي، وللتغطية الإعلامية الأولية للقاء، بهدف استخلاص الأنماط الدلالية المتكررة[الشرطية، الشخصنة، الربط بين الملفين الأمني والاقتصادي].

الإطار الزمني للتحليل يمتد من 14 تموز/يوليو 2026 تاريخ اللقاء إلى 17 تموز/يوليو 2026 تاريخ توقيع الاتفاقات الاقتصادية في غرفة التجارة الأمريكية، مع استشراف أفق حتى 30 أيلول/سبتمبر 2026 كنقطة اختبار حاسمة.

تقرّ هذه الورقة بحدين منهجيين رئيسين ينبغي مراعاتهما عند تقييم نتائجها :الأول أن حداثة الحدث تحول دون توفر مصادر أكاديمية محكّمة تناولت اللقاء ذاته بشكل مباشر، مما استدعى الاعتماد على مصادر إعلامية أولية موثوقة[وكالات أنباء ومنافذ متخصصة بالشأن الاقتصادي والطاقوي لرصد الوقائع]، مقابل الاعتماد الحصري على الأدبيات الأكاديمية المحكّمة لبناء الإطار المفاهيمي وربط الحالة العراقية بأدبيات التحوط الاستراتيجي المقارنة .الثاني أن الطابع الاستشرافي لأحكام الورقة خصوصاً القسم السادس يجعلها قابلة للتعديل بحسب مآلات الأشهر المقبلة، وهو ما تقترح الورقة معالجته عبر متابعة بحثية لاحقة عند اكتمال الاختبارات الثلاثة المحددة في القسم السادس.

ثالثاً:- الإطار المفاهيمي :من التوازن الشامل إلى التحوط القطاعي/التمايزي

درجت أدبيات السياسة الخارجية العراقية منذ 2003 على توصيف سلوك بغداد الخارجي بمفهوم "التوازن (Balancing) " بين واشنطن وطهران، بوصفه محاولة عراقية للحفاظ على مسافة متكافئة نسبياً من القوتين المتنافستين على النفوذ داخل العراق .وقد وثّقت دراسات حديثة استمرار هذا النمط التوازني وهشاشته البنيوية؛ إذ تُظهر قراءة نشرها مركز كارنيغي للسلام الدولي أن الانقسامات الداخلية بين النخب العراقية المتصارعة تقوّض قدرة بغداد على بلورة سياسة خارجية موحدة تجاه الثنائية الأمريكية-الإيرانية(Carnegie/Sada, 2025) ، فيما خلصت دراسة أخرى منشورة في مجلة Survival إلى أن الثقافة الأمنية العراقية ستستمر في محاولة موازنة طهران وواشنطن حتى بعد أي انسحاب أمريكي محتمل، نظراً لتجذر الفصائل المسلحة المرتبطة بشبكات النفوذ الإقليمي داخل مؤسسات الدولة.(Laipson & Ollivant, 2024)

غير أن مسار الأشهر الأخيرة، وتحديداً منذ تولي حكومة الزيدي، يكشف بانزياح مفاهيمي أدق يمكن تأطيره ضمن مفهوم"التحوط" (Hedging) بصيغته الدقيقة كما بلورها كويك، الذي عرّف التحوط بوصفه مجموعة مركّبة من الإجراءات المتعارضة ظاهرياً التي تهدف إلى إدارة المخاطر وتعظيم العوائد في آنٍ واحد، من دون الانحياز الكامل لأي طرف[Kuik, 2008, p. 163؛ Kuik, 2016, pp. 502-505) . وقد طُوّرت لاحقاً صيغة أكثر تفصيلاً لهذا المفهوم لتفسير سلوك دول الخليج- قطر والسعودية والإمارات -في تعاملها المتمايز قطاعياً [أمنياً مقابل اقتصادياً-تقنياً] مع التنافس الأمريكي-الصيني،

حيث بيّنت دراسة باكر والشمري أن هذه الدول لا تتعامل مع التنافس الدولي ككتلة واحدة، بل تفكك تعاملها إلى مسارات قطاعية منفصلة تُدار كل منها وفق حساباتها الخاصة.(Bakir & Al-Shamari, 2025, pp. 775-778)

تستعير هذه الورقة هذا الإطار التحليلي "التحوط القطاعي/التمايزي" وتطبّقه على الحالة العراقية إزاء الثنائية الأمريكية-الإيرانية بدل الثنائية الأمريكية-الصينية التي نشأ في سياقها أصلاً، والذي يقوم على نقل الإطار المفاهيمي من سياق إقليمي الخليج إلى سياق مجاور العراق وبنية تنافس مغايرة نسبياً . وتطبيقاً على الحالة العراقية الراهنة، يظهر أن بغداد تسير باتجاه ترجيح واضح للولايات المتحدة في قطاعي الاستثمار والطاقة عبر صفقات النفط المرتقبة ومشاريع خطوط الأنابيب نحو المتوسط، بينما تحتفظ بحذر أكبر وتدرّج تفاوضي في القطاع الأمني الداخلي "نزع سلاح الفصائل"، وذلك تحديداً لأن هذا الأخير يمس توازنات القوى الداخلية العراقية بشكل مباشر ولا يمكن حسمه بقرار حكومي منفرد .هذا التمايز بين سرعة الانخراط الاقتصادي وتمهل الانخراط الأمني هو جوهر ما تسميه هذه الورقة " التحوط التمايزي"، وهو نمط مختلف نوعياً عن التوازن الشامل الذي طبع العقدين الماضيين.

رابعاً:- البُعد السياسي : ملف السلاح واختبار مصداقية الدولة

١ .حصر السلاح كمعيار حاكم للعلاقة الثنائية

شكّل ملف نزع سلاح الفصائل المسلحة القريبة من إيران المحور السياسي الأبرز في اللقاء . فقد أعلن الزيدي، قبيل مغادرته بغداد، أن حكومته قطعت للشعب العراقي وعداً بأن يكون تاريخ 30 أيلول/سبتمبر موعد انتهاء مهمة قوات التحالف الدولي،و بداية مرحلة جديدة من الشراكة مع الولايات المتحدة، في إشارة ضمنية إلى ربط استمرار الدعم الدولي والأمريكي بإنجاز هذا الاستحقاق . وقد عزز مسؤول في إدارة ترامب هذا الربط بتصريحه أن واشنطن ستتخذ قراراتها بشأن التعاون مع بغداد استناداً إلى جهود الحكومة العراقية في "نزع سلاح الفصائل القريبة من طهران"[العين الإخبارية، 2026] .هذا يعني أن ملف السلاح لم يعد بنداً تفاوضياً من بين بنود أخرى، بل تحوّل إلى"شرط تمكيني" يحدد سقف العلاقة الثنائية بأكملها في المرحلة المقبلة . ويتسق هذا التوجه مع ما رصده تقرير المجلس الأطلسي من أن مساعي الحكومة العراقية لإقناع الفصائل بإلقاء السلاح تمثل تحولاً نوعياً عن السنوات السابقة، حين كان مجرد فتح هذا الحوار أمراً مستبعداً.(Atlantic Council, 2025)

٢ .الشخصنة كأداة ضغط ومخاطرة استراتيجية في آن

اتسم الخطاب الأمريكي خلال اللقاء بنبرة شخصية لافتة تجاوزت السياق البروتوكولي المعتاد؛ إذ وصف ترامب اللقاء بأنه اجتماع جيد، ودعا الزيدي إلى غداء غير مبرمج في جدول الزيارة، معللاً ذلك بوجود "كيمياء" جمعته برئيس الوزراء العراقي، ووصفه بأنه يقوم بعمل متميز لم يكن متوقعاً في ضوء نتائج الانتخابات [الوطن المصرية،2026 ؛ وطن أونلاين، 2026] من الناحية التحليلية، يمكن قراءة هذه الشخصنة على مستويين متعارضين :فهي من جهة أداة ضغط ناعم تمنح الزيدي غطاء سياسياً داخلياً يعزز موقعه أمام خصومه، لكنها من جهة أخرى تحمل مخاطرة بنيوية، إذ تربط استقرار العلاقة الثنائية بمصير شخص بعينه لا بمؤسسة الدولة العراقية، ما يجعلها عرضة للاهتزاز في حال أي تحول في المشهد السياسي الداخلي العراقي، سواء عبر ضغوط الإطار التنسيقي أو عبر استحقاقات انتخابية مقبلة.

٣ .حملة مكافحة الفساد كرافعة شرعية مزدوجة

استثمرت حكومة الزيدي، منذ تشكيلها، في حملة مكافحة فساد شملت حملات دهم واعتقالات طالت عدداً من النواب الحاليين والسابقين ومسؤولين حكوميين، من بينهم شخصيات مقربة من الحكومة السابقة . وقد وظّف هذا الملف بوصفه رافعة شرعية

مزدوجة :داخلياً لتعزيز الثقة الشعبية بالحكومة الجديدة، وخارجياً لتقديم صورة عن دولة عراقية جادة في الإصلاح المؤسسي أمام الشريك الأمريكي، بما يمهد الطريق أمام فتح المجال لدخول الشركات الأمريكية والاستثمارات إلى السوق العراقية.

خامساً :-البُعد الاقتصادي : من إدارة الأزمات إلى صناعة الفرص

حمل الوفد العراقي المرافق للزيدي، الذي ضم عدداً من رجال الأعمال والمسؤولين الحكوميين، ملفات استراتيجية على صعيد الاقتصاد والاستثمار والتنمية، سعياً إلى نقل العلاقة الثنائية من طور إدارة الأزمات وهيمنة الملف الأمني، إلى طور خلق الفرص الاقتصادية بوصفه البعد الأكثر قابلية لإعطاء الشراكة زخماً استراتيجياً مستداماً .وقد امتدت الزيارة الرسمية للوفد العراقي أسبوعاً كاملاً شمل لقاءات مع مسؤولين أمريكيين وممثلي شركات نفط وطاقة، توّجت بتوقيع اتفاقات أولية بقيمة إجمالية بلغت نحو 60 مليار دولار في حفل أقيم بغرفة التجارة الأمريكية بتاريخ 17 تموز/يوليو2026 ، شملت قطاعات النفط والصحة والاتصالات والبنى التحتية [Bloomberg/BNN, 2026]؛ ويوضح الجدول رقم (1) أبرز هذه الاتفاقات وطبيعتها القانونية.

جدول رقم :(1) أبرز الاتفاقات والصفقات المعلنة خلال زيارة الزيدي إلى واشنطن 17–14 تموز2026

البند	الأطراف	الحالة	القيمة / التفاصيل
إجمالي الاتفاقات المعلنة	الحكومة العراقية وشركات أمريكية متعددة، بمشاركة غرفة التجارة الأمريكية	اتفاقات أولية موقّعة 17) تموز(2026	نحو 60 مليار دولار عبر قطاعات متعددة (طاقة، صحة، اتصالات، بنى تحتية)
حقل نفطي (جنوب العراق)	شركة شيفرون الأمريكية والحكومة العراقية	اتفاق أولي غير ملزم؛ حقوق تفاوض حصرية لمدة 12 شهراً منذ شباط/فبراير2026	حقل غرب القرنة 2- (كان تُشغّله شركة لوك أويل الروسية)
حقل نفطي(جنوب العراق)	شركة شيفرون الأمريكية	اتفاق أولي غير ملزم؛ دراسات جدوى فنية قيد الإنجاز	حقل الناصرية
خط أنابيب كركوك–بانياس	لعراق وسوريا، بمشاركة فنية من شيفرون وشركة TI Capital وشريك قطري	اتفاق تعاون موقّع بين البصرة للنفط والشركة السورية للنفط؛ دراسات الجدوى قيد الإنجاز	نحو 800 كم من كركوك إلى ميناء بانياس السوري؛ طاقة تصميمية أصلية نحو 300 ألف برميل/يوم (أُنشئ1952 ، متوقف منذ الثمانينيات)
مسار أنابيب بديل(البصرة–حديثة)	شركة البصرة للنفط (حكومية) وشركة KBR الأمريكية(استشارية)	قيد الدراسة الأولية؛ تكليف استشاري صدر من شركة البصرة للنفط	خط بديل من البصرة جنوباً إلى حديثة شمالاً، مع تفرعات محتملة نحو سوريا وتركيا والأردن

المصدر :من إعداد الباحث استناداً إلى(Al Jazeera, 2026؛ Bloomberg/BNN, 2026؛ Middle East Eye, 2026؛ The National, 2026؛ CNBC, 2026؛ Energy News Beat, 2026).

من زاوية تحليلية، يكشف هذا المسار عن محاولة عراقية لاستثمار الوفرة النسبية في الموارد النفطية بوصفها ورقة تفاوضية اقتصادية قادرة على تسريع وتيرة الانخراط الأمريكي، وهو ما لمّح إليه ترامب حين وصف العراق بأنه دولة غنية بالاحتياطيات النفطية استطاعت خلال فترة وجيزة تغيير نظرة الرأي العام العراقي تجاه الولايات المتحدة (إمارات اليوم، 2026 غير أن الجدول أعلاه يكشف أيضاً أن الغالبية العظمى من هذه الاتفاقات لا تزال في طور" غير الملزم-non) " (binding، سواء تعلق الأمر بحقلي غرب القرنة 2-والناصرية أم بدراسات جدوى خط أنابيب كركوك-بانياس، وهو ما يؤكد فرضية الورقة المركزية حول الفجوة بين سرعة الإعلان الاقتصادي وبطء التعاقد الفعلي .فأي إعلانات استثمارية غير مقترنة

بتقدم موازٍ في ملف السلاح وبتحويل الاتفاقات الأولية إلى عقود ملزمة زمنياً قد تبقى أسيرة الطابع الإعلاني أكثر من كونها التزامات تعاقدية قابلة للتنفيذ.

سادساً :-البُعد الإقليمي :العراق بين جغرافيا هرمز وممرات المتوسط البديلة

١ .إعادة رسم خطوط الطاقة

تسعى الإدارة الأمريكية إلى تعزيز الاستثمارات الأمريكية في العراق وتقليص اعتماد بغداد على الطاقة الإيرانية، وربط العراق بمحيطه العربي عبر مشاريع خطوط أنابيب جديدة باتجاه البحر المتوسط، بهدف تقليل تأثير مضيق هرمز على صادرات النفط العراقية .ويتجسد ذلك عملياً في مسارين متوازيين :إحياء خط كركوك-بانياس التاريخي[المنشأ عام 1952 والمتوقف منذ الثمانينيات] بالشراكة مع سوريا وشركة شيفرون الأمريكية، ودراسة مسار بديل من البصرة جنوباً إلى حديثة شمالاً بالاستعانة بشركة KBR الأمريكية الاستشارية(Energy News Beat, 2026؛ The National, 2026]يكتسب هذا التوجه أهمية مضاعفة في ظل التصعيد الراهن في الخليج، إذ يحوّل ملف الطاقة العراقي من مجرد ملف تجاري إلى ملف أمن قومي إقليمي، بوصف العراق حلقة محتملة في مسار تنويع منافذ التصدير خارج نطاق السيطرة الإيرانية المحتملة على الممر الملاحي.

٢ .العراق كساحة تقاطع لا كطرف مستقل

رغم لغة "الشراكة الاستراتيجية" التي طبعت بيانات الطرفين، يبقى التنافس الأمريكي-الإيراني على النفوذ داخل العراق ممتداً منذ عام2003 ، إذ تحوّل العراق طوال العقدين الماضيين إلى إحدى أهم ساحات التجاذب الإقليمي بين واشنطن وطهران . (RAND, 2010)ورغم محاولات الحكومات العراقية المتعاقبة انتهاج سياسة توازن، فإن تصاعد المواجهة المباشرة بين الطرفين في المرحلة الراهنة يضيّق هامش المناورة العراقي، ويضع بغداد أمام خيارات أكثر تعقيداً وأقل احتمالاً لإدامة صيغة التوازن التقليدية- وهو ما يعزز أطروحة الورقة حول الانتقال من التوازن الشامل إلى التحوط القطاعي كاستجابة تكيّفية لتضيّق هذا الهامش.

٣ .البُعد الردعي في الخطاب الأمني

تضمن اللقاء إشارة أمريكية إلى استعداد واشنطن لمساندة العراق في حال احتاج إلى الحماية، رغم استبعاد أن يكون ذلك ضرورياً في المدى المنظور(RT Arabic,2026) .هذا التصريح، وإن جاء بصياغة مشروطة ومتحفظة، يحمل بعداً ردعياً موجّهاً أساساً نحو طهران أكثر منه التزاماً عملياتياً ملموساً تجاه بغداد، ويندرج ضمن أدوات الطمأنة السياسية التي ترافق عادة زيارات هذا النوع.

سابعاً :- قراءة استشرافية : ثلاثة اختبارات متزامنة

استناداً إلى ما تقدم، تخلص هذه الورقة إلى أن مآلات هذا اللقاء لن تُحسم بالخطاب المعلن وحده، بل بقدرة الحكومة العراقية على اجتياز ثلاثة اختبارات متزامنة خلال الأشهر المقبلة:

- اختبار السلاح :مدى الوفاء الفعلي بتعهد حصر السلاح بيد الدولة قبل حلول 30 أيلول/سبتمبر2026 ، في ظل تعقيدات موازين القوى الداخلية وارتباط بعض الفصائل بشبكات نفوذ إقليمية متجذرة.

- اختبار التعاقد الاقتصادي :مدى تحوّل الإعلانات والصفقات النفطية وعلى رأسها اتفاقات شيفرون غير الملزمة ومشروع خط كركوك-بانياس إلى التزامات تعاقدية فعلية وتدفقات استثمارية ملموسة، بدل أن تبقى بمستوى التصريحات السياسية.
- اختبار المأسسة :مدى قدرة النظام السياسي العراقي على تحويل الزخم الشخصي في العلاقة بين الزيدي وترامب إلى أطر مؤسسية راسخة، تحول دون ارتهان مسار الشراكة الثنائية بأكملها لاستمرار شخص بعينه في موقعه السياسي.

وفي حال اجتياز هذه الاختبارات مجتمعة، يصبح من المرجح أن يتكرس نمط "التحوط القطاعي/التمايزي" بوصفه الإطار الحاكم الجديد للسياسة الخارجية العراقية، بما يتيح لبغداد هامش مناورة أوسع نسبياً من صيغة التوازن الشامل التقليدية. أما في حال الإخفاق في أحد هذه الاختبارات، وخصوصاً ملف السلاح، فإن اللقاء قد يُختزل إلى محطة تكتيكية عابرة سرعان ما تُستوعب ضمن دورة إدارة الأزمات المعتادة بين بغداد وواشنطن، على النحو الذي حذّرت منه أدبيات التحوط ذاتها حين أشارت إلى أن استدامة أي نمط تحوطي مرهونة بقدرة الدولة المتحوّطة على الحفاظ على مصداقيتها أمام الطرفين المتنافسين في آن واحد(Kuik, 2016, p. 511) .

ثامناً:- الخاتمة والتوصيات

يمثل لقاء الزيدي-ترامب محطة إعادة تموضع لا تحولاً جذرياً مكتملاً بعد؛ فهو يكشف عن نية أمريكية-عراقية مشتركة لإعادة صياغة العلاقة الثنائية على أسس اقتصادية وأمنية أكثر تحديداً، لكنه لا يلغي عوامل الهشاشة البنيوية المرتبطة بالتوازنات الداخلية العراقية وبتعقيدات البيئة الإقليمية المحيطة، وتخرج هذه الورقة بجملة توصيات تحليلية:

- ضرورة مأسسة مخرجات اللقاء عبر آليات متابعة ثنائية واضحة[لجان اقتصادية وأمنية مشتركة]، بدل الاكتفاء بالزخم الإعلامي والشخصي للزيارة.
- أهمية ربط الإعلانات الاستثمارية ، خصوصاً الاتفاقات غير الملزمة المبينة في الجدول (1) بجداول زمنية تعاقدية ملزمة، تجنباً لتحولها إلى وعود سياسية عابرة.
- ضرورة إدارة ملف نزع السلاح بتدرج يراعي التوازنات الداخلية، مع تفادي الانزلاق نحو مواجهة داخلية قد تقوّض استقرار الحكومة ذاتها.
- متابعة أكاديمية ورصدية لمسار مشاريع الربط الإقليمي [خطوط الأنابيب نحو المتوسط] بوصفها مؤشراً موضوعياً على جدية تحول العراق نحو تنويع منافذ الطاقة.

قائمة المصادر

أ .مصادر أكاديمية محكّمة

1-Bakir, A., & Al-Shamari, N. (2025). The art of hedging: Qatar, Saudi Arabia, and the UAE manoeuvres amid US–China great power competition. Third World Quarterly, 46(7), 773–794.

2- Beach, D., & Pedersen, R. B. (2019). Process-tracing methods: Foundations and guidelines (2nd ed.). University of Michigan Press.

3- Kuik, C.-C. (2008). The essence of hedging: Malaysia and Singapore's response to a rising China. Contemporary Southeast Asia, 30(2), 159–185.

4- Kuik, C.-C. (2016). How do weaker states hedge? Unpacking ASEAN states' alignment behavior towards China. Journal of Contemporary China, 25(100), 500–514.

5- Laipson, E., & Ollivant, D. (2024). A delicate balance: Iraq's security culture between Iran and the United States. Survival, 66(2), 63–84.

ب .تقارير مؤسسية ومراكز أبحاث

1- Atlantic Council. (2025). Balancing acts and breaking points: Iraq's US-Iran dilemma. MENASource.

2- Carnegie Endowment for International Peace / Sada. (2025). A house divided: How internal power struggles shape Iraq's foreign policy.

3- RAND Corporation. (2010). Iraq war reshaped Middle East strategic landscape, creating new challenges for the United States.

ج .مصادر إعلامية أولية(توثيق وقائع اللقاء والصفقات، تموز2026)

١ - الحرة .(2026) لقاء ترامب والزيدي :دعم أميركي ورسالة حاسمة بشأن الفصائل .تاريخ الاطلاع 16 :تموز2026

RT Arabic (2026)أول زيارة خارجية :رئيس الوزراء العراقي الجديد يلتقي ترامب في البيت الأبيض .تاريخ الاطلاع : 16تموز2026

٣ - العين الإخبارية .(2026) كبح نفوذ إيران :ترامب يراهن على الزيدي في» أصعب اختبار «بالعراق .تاريخ الاطلاع 16 : تموز2026

٤ - ألترا عراق .(2026) المتحدث باسم الحكومة :الزيدي سيلتقي ترامب ويطرح أهم الملفات .تاريخ الاطلاع 16 :تموز 2026

٥ - الوطن المصرية .(2026) مراسلة القاهرة الإخبارية :لقاء ترامب ورئيس وزراء العراق ودي وداعم لحكومة الزيدي . تاريخ الاطلاع 16 :تموز2026

٦ - إمارات اليوم .(2026) ترامب يستقبل رئيس الوزراء العراقي الجديد علي الزيدي في البيت الأبيض .تاريخ الاطلاع 16 : تموز2026

٧ - وطن أونلاين .(2026) ترامب يستقبل رئيس وزراء العراق علي الزيدي ويشيد به .تاريخ الاطلاع 16 :تموز.2026

8- Al Jazeera (2026, July 17). Iraq signs deals with Western oil firms, including to revive Syria pipeline.

9- BNN Bloomberg (2026, July 17). US oil firms sign deals with Iraq to develop alternative shipping routes.

10- CNBC (2026, July 17). Iraq and Syria sign agreement to restore oil pipeline that would provide alternative to Strait of Hormuz.

11- Energy News Beat (2026, July 14). President Trump meets with Iraqi prime minister over oil deals, new pipeline, and reduced U.S. military footprint.

12- Middle East Eye (2026, July 12/17). Exclusive: Syria, Iraq and US plan to unveil Mediterranean pipeline deal to bypass Strait of Hormuz; Iraq and Syria sign deal to rehabilitate Mediterranean pipeline.

13- The National (2026, July 15). US backs Iraq-Syria oil pipeline amid efforts to find alternatives to Strait of Hormuz.